كسعو أو السداسي والسباعي ولا يكون إلا مزيدا نحو مستخرج واشهيباب وفهم
منه أن الثلاثي لا يرخم وهو شامل للمتحرك الوسط نحو عمر والساكن الوسط نحو عمرو ثم
أشار إلى الشرط الثاني بقوله **العلم** يعني أن المنادى لا يرخم إلا إذا كان علما وشمل
علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو أسامة وفهم منه أن النكرة لا ترخم ثم أشار إلى الشرط
الثالث بقوله **دون إضافة** فلا يرخم المضاف ولو كان علما وشمل الكنية كأبي بكر
وغيرها كعبد شمس ثم أشار إلى الشرط الرابع بقوله **وإسناد متم** يعني أن المركب
تركيب إسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره وفهم منه أن المركب تركيب مزج لا يمتنع ترخيمه
لتخصيصه المنع بذي الإسناد فتقول في معدي كرب يا معدي **وقوله واحظلا**
فعل أمر من حظل بالظاء المعجمة بمعنى امنع والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة وترخيم
مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق بخلا وإلا استثناء والرباعي منصوب
على الاستثناء وما معطوفة بالفاء على الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وهو مبني
على الضم مقطوع عن الإضافة وتقدير المضاف إليه فما فوقه أي فوق الرباعي والعلم
عطف بيان على الرباعي ودون وإسناد معطوف على إضافة ومتم نعت لإسناد وهو
اسم مفعول من تمم ثم قال **ومع الآخر احذف الذي تلا** يعني أنه يرخم
المنادى بحذف آخره ويحذف أيضا الحرف الذي قبل الآخر لكن بأربعة شروط أشار إلى الأول
منها بقوله **إن زيد** أي إن كان زائدا فإذا كان غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد
بأن الألف فيهما منقلبة عن أصل الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم أشار إلى الثاني بقوله **لينا**
أي حرف لين وشمل حروف اللين الألف نحو عثمان والواو نحو منصور والياء نحو قنديل
فلو كان حرفا صحيحا لم يحذف وشمل المتحرك نحو سبطر والساكن نحو قمطر فتقول فيهما يا سبط
ويا قمط ثم أشار إلى الثالث بقوله **ساكنا** يعني أن يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا
لم يحذف نحو هبيخ وقنور فتقول فيهما يا هبي ويا قنو بغير حذف ثم أشار إلى الرابع بقوله

مكملا

مكملا أربعة فصاعدا يعني أن حرف اللين المذكور لا بد أن يكون رابعا فما فوق فشمل الرابع نحو
منصور والخامس نحو مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج مسمى به أيضا وفهم منه أنه
لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له
ففيه خلاف أشار إليه بقوله **والخلف في واو وياء بهما فتح قفي**
يعني أن حرف اللين إذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق ففي حذفه
مع الآخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني
ومع الآخر متعلق باحذف والذي صلته تلا والضمير العائد من الصلة إلى الموصول محذوف
وفي تلا فاعل مضمر عائد على الآخر والذي صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الآخر الحرف
الذي تلا الآخر وقوله إن زيد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال
من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت للين ومكملا نعت بعد نعت وأربعة معمول
بمكمل وصاعدا معطوف على أربعة والعامل فيه واحذف ثم قال **والعجز احذف من**
مركب يعني بالمركب تركيب مزج وشمل ما آخره ويه نحو سيبويه وما ليس آخره
ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة عشر فتقول يا سيب ويا بعل
ويا خمسة والمركب تركيب الإسناد قد أشار إليه بقوله **وقل ترخيم**
جملة قد تقدم في شروط الترخيم ألا يكون جملة في قوله وإسناد متم وذلك موافق لما عليه
أكثر النحويين وقد منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر هنا أن ترخيمه جائز بقلة ثم
أشار إلى أن ترخيمه نقله عمرو يعني به سيبويه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي
وكنيته أبو البشر ولم يذكر الناظم في هذا الرجز سيبويه إلا في هذا الموضع ولم يذكره
بلقبه المشهور وهو سيبويه وإنما نقله سيبويه في باب النسب فقال تقول في النسب
إلى تأبط شرا تأبطي لأن من العرب من يقول يا تأبط وكأنه إنما منعه في باب الترخيم
لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها ثم إن في المرخم لغتين وقد أشار إلى الراجح منهما بقوله